

حديث: (كن في الدنيا كأنك غريب...) - المحاضرة 9 - الحديث -

المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع. متطلعا لزيادة الايمان. وتريد سهلا والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم. وجعل الجنة مثنوا ومثواكم. ولقاء يتجدد في مادة الحديث الشريف مع الحديث التاسع باذن الله سبحانه وتعالى راوي الحديث هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمنكبي - 00:01:02

فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا

امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك - 00:01:30

رواه البخاري روي الحديث ايها الاحبة هو عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد

الخنق وما بعدها ولم يشهد بدرا ولا احدا لصغر سنه - 00:01:57

افتى الناس ستين سنة كف بصره في اخر حياته وكان اخر من توفي بمكة من الصحابة سنة ثلاث وسبعين وكان من الذين اعتزلوا

الفتنة التي وقعت بين الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - 00:02:15

عبد الله بن عمر روى الكثير عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لصغر سني وكثرة علاقته بالنبي صلى الله عليه وسلم كيف لا واخته

حفصة هي ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاه - 00:02:33

نقف ايها الاحبة بعض الوقفات اليسيرة مع معاني الكلمات والمفردات قوله اخذ بمنكبي اي امسك بكتفي وهو مجتمع رأس العضد

والكتف المنكب هذا المنكب كانك غريب اي بعيد عن موطنه لا يتخذ الدار التي هو فيها موطنا - 00:02:51

ولا يحدث نفسه بالبقاء غريب غريب عن البلاد والغريب لا يمكث في مكان قال اهل العلم هذه كلمة جامعة لانواع النوائح اذ الغريب

لقلة معرفته بالناس قليل الحسد والعداوة والحقد والنفاق والنزاع. وسائر الرذائل منشأها الاختلاط بالخلائق - 00:03:17

ولقلة اقامته قليل الدار والبستان والمزرعة والاهل والعيال وسائر العلائق التي هي منشأ الانشغال عن الخالق سبحانه ولذلك فعلا

الغريب يكون متخفف عابر سبيل اي مار بطريق وهو اشد حالا من الغريب - 00:03:41

وتعلقاته اقل من تعلقات الغريب. الغريب قد يعني يمكن يتملك يمكن لكن عابر السبيل يمضي ما يقف ابدا ما يقف قوله اذا امسيت فلا

تنتظر الصباح له معنيان الاول اعمل عمل المساء قبل ان تصبح - 00:04:06

ولا تكن غدا افعله فلا تؤخر عمل اليوم للغد. اي المبادرة بالاعمال واذا اصبحت فلا تنتظر المساء اي اعمل عمل الصباح في الصباح

وانه يعني انتهي من من عمله. قال المعنى الثاني - 00:04:27

اذا امسيت فلا تنتظر الصباح لانك قد تموت قبل ان تصبح واذا امسيت فلا تنتظر المساء لانك قد تموت قبل ان تمسي وقوله من

حياتك لموتك اي اغتنم ايام حياتك - 00:04:42

التي تنفك عند الله تعالى بعد موتك هذه اطلالة سريعة ايها الاحبة على هذا الحديث العظيم الذي يرويه هذا الصحابي الجليل رضي

الله عنه وارضاه هذا الحديث ايها الاحبة لنا فيه وقفات - 00:05:00

الوقفة الاولى حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم الصحابة وخاصة الصغار خاصة الصغار الصغير سوف يكبر والصغير اكثر حملا للعلم واكثر حفظا واكثر تقبلا ولذلك رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بصغار الصحابة - [00:05:22](#)

ابو سيد الخدري رضي الله عنه وارضاه. جابر بن عبدالله رضي الله عنه وارضاه. عبدالله بن عمرو بن العاص. انس بن مالك عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - [00:05:44](#)

ف نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم كثيرا بالصغار اولاً لان الاهتمام بهم يعطيهم في انفسهم ثقة وايضا يحملون عن النبي صلى الله عليه وسلم العلم وكم حمل هؤلاء الاسماء التي ذكرتها لكم - [00:05:58](#)

كم حملوا من العلم وابلغوه للامة معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. ابي ابن كعب الشاهد ايها الاحبة كثير من الصحابة صغار السن حملوا العلم وبلغوه للامة. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يهتم بالصغار. وهذه ايضا درس لنا - [00:06:15](#)

فنحن جميعا ان نهتم بالصغار ولا نهمشهم في حياتنا ولا في تعليمهم. هذا الصغير غدا سيكبر وسيتذكر بعض افعال احد الصحابة يقول اذكر مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ في فمه ماء ثم مجه في وجه هذا الطفل الصغير يداعبه ويلاعبه فيا قوة وهو صغير يقول اذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:56](#)

فعل هذا معي. اذا الصغار ايها الاحبة ربما يكون اكثر آآ يعني تملكا للعلم وحرصا على العلم وحفظا على العلم الدرس الثاني والمهم جدا ايضا اهمية القرب الجسدي والنفسي من ابائنا ومن الصغار - [00:07:09](#)

انظر ما نسي عبدالله بن عمر مسكة النبي صلى الله عليه وسلم له من منكبه وهذا تعد فخرا يعد فخرا الانسان يفتخر بها ونحن ونحن صغار نتذكر المدير اذا وضع يده على رأسنا على رأس الطالب مثلا او صافحه او داعبه فامسك اذنه - [00:07:33](#)

من من قبيل المداعبة والمزح نتذكر هذه المواقف ونحن صغار ولذلك علماء النفس الان يؤكدون على قضية القرب الجسدي من ابائنا. يعني قضية ظم الطفل الى صدرك يا ايها الاب - [00:07:55](#)

ايتهن الام احرص او احرص على ان تضم ابناك او ابناك الى الى صدرك قالوا ان الطفل يحتاج في اليوم قرابة عشرين الى اربعين مرة ان الاب والام يضمه الى صدره. هذه حاجة وضعت في نفوس اطفالنا وابائنا - [00:08:10](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بكتف او بمنكب آآ عبد الله بن عمر وينصحه هذه النصيحة لا تزال تؤثر النصيحة القولية وايضا الفعل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك جاء الاسلام - [00:08:28](#)

امسح على رأس اليتيم اتحب ان يلين قلبك وتذكر حاجتك؟ قال امسح على رأس اليتيم هكذا واحسن اليه هكذا يقول صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقولون تقارب الجنوب ها يدل على تقارب القلوب - [00:08:48](#)

دلالة ان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله ابن عمر. وكان يقول نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل. فما ترك قيام الليل ابداء عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وارضاهما. ولذلك اخذ العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك الفتنة التي وقعت - [00:09:08](#)

من الصحابة ولم يشارك فيها لا من قريب ولا من بعيد. وذلك امتثالا لتربية النبي صلى الله عليه وسلم فاصل ايها الاحبة الافاضل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:28](#)

طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة - [00:10:01](#)

ثم يتدرج. ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص - [00:10:20](#)

ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن

حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - [00:10:52](#)

وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات. والمهندس تسهل عليه الفرائض لائقانه الرياضيات - [00:11:13](#)

يسخر ذكائه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى الا العالمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ما زلنا في هذا الحديث العظيم الشريف الكريم - [00:11:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يمسك بمنكب عبد الله ابن عمر ويقول كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل نصيحة واي نصيحة وممن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى - [00:12:19](#)

يحذر النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا مر معنا في لقاء سابق ايها الاحبة كيف التحذير من الدنيا وعدم التعلق بها وعدم الانشغال بها وعدم السعي خلفها يا دنيا يا غرور غر غيري فقد طلقك ثلاثا هكذا كان يقول علي رضي الله عنه وارضاه وكان صلى الله عليه وسلم حينما يحذر من الدنيا - [00:12:39](#)

يا احبابي هو ضرب اروع الامثلة في هذا الباب لما نقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم نجد العجب العجيب كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الدنيا وزينتها وملذاتها وشهواتها ولم يسعى خلفها - [00:13:06](#)

فهو حينما امر بامر ايها الاحبة لم يخالفنا والله ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بامر الا وكان هو من اعظم المتمسكين بهذا الامر فعلا او تركا لانه هناك من يأمر بك بامر ويخالفك - [00:13:22](#)

يخالفك عن امر ويذهب اليه عند الانسان شيء من التشتت اما رسولنا صلى الله عليه وسلم فاذا امر بامر كان من اسرع الناس اليه. واذا نهى عن امر كان من ابعد الناس عنه - [00:13:40](#)

ولذلك لما نقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وبعده عن الدنيا ما لي وللدنيا ما انا الا كراكب استظل تحت ظل شجرة ثم راح وتركها يأخذ بيد بيد ابي ذر رضي الله عنه وارضاه قال يا ابا ذر اترى جبل احد؟ قال نعم. قال والذي نفسي بيده لو كان عندي مثل جبل - [00:13:54](#)

لاحد ذهب الله اكبر جبل احد يا احبابي ثلاثة ونصف في سبعة ونص ثلاثة كيلو ونص سبعة كيلو ونص ذهب يقول ما احببت ان يمر علي ثلاثة اي ثلاثة ايام. وعندي منه شيء الا شيء ادخره للدين - [00:14:16](#)

اذا حرص النبي على البعد عن الدنيا. يدخل عليه عمر وقد اثر الحصر في جنبه فيبكي. ما لك تبكي يا عمر؟ قال كسرى وقيصر ينامون على الحرير وانت رسول الله تنام على الحصر - [00:14:32](#)

قال ويشكل انت يا ابن الخطاب اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولا الآخرة؟ الله اكبر. هذا المقياس الحقيقي هذا المقياس الحقيقي. وايضا لا يفهم من كلامي. وانا اؤكد ان الدنيا لا تدم لذاتها ولا تمدح لذاتها. لكن الانسان ينبغي ان ينتبه منها. هي - [00:14:46](#)

زاد للآخرة الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه. او عالما او متعلما هكذا يقول صلى الله عليه وسلم ولذلك يقول ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس - [00:15:04](#)

اذا لا ننغر بها. لا ننغر بها. والنبي لما حذر هو يعرف قيمتها. لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كثيرا شربة ماء حب الدنيا رأس كل خطيئة. ولذلك قال كن في الدنيا كأنك غريب - [00:15:22](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الدنيا مع ان الله عز وجل احبتي في الله عرض عليه الخلود في الدنيا وان مفاتيح كنوزها الخلد فيها والجنة او لقاء الجنة. ماذا اختار صلى الله عليه وسلم؟ قال بل الرفيق الاعلى - [00:15:39](#)

للفريق الاعلى بل الرفيق الاعلى مع ان الله خيره ان يخلدها الله في الدنيا. ان يقلب له الجبال ذهبا. ان يعطيه مفاتيح خزائن الارض يخلد فيها والجنة. قال لا بل الرفيق الاعلى. فاختر ما عند الله. ايش الدنيا هذه؟ ما قيمتها؟ لا قيمة لها - [00:15:59](#)

اذا لابد ان نعرف قدرها ايها الاحبة. ولذلك يقول كن في الدنيا كأنك غريب. ما هي صفة الغريب ايها الاحبة؟ غريب عن بلاده يذهب فتجد دائما تجد الغريب انسان متحسس دائما اه يراقب نفسه يراقب افعاله لا يعني لا يحمل شيء في دائما يحاول ان يكون -

في في كما يقولونه في الطريق السليم لا يشغل نفسه بتراهاات ولا بمشاكل ولا بامور ولا بعلائق. هو غريب. هو غريب عن هذا البلد ولذلك تجد الغريب دائما تحفز ودائما يحذر ودائما بعيد عن اي شبهة او اي امر قدي والعياذ بالله يجر اليه بلاء او فتنه - [00:16:40](#) او او عيبا حتى ولذلك الغريب تجد دائما حتى الغريب دائما تحصله يعني تجده انسان آآ ربما كان يعني آآ ضعيفا او ربما كان مستكينا او ربما لا لا ينظر الى ما عند الناس ولا لغريب يقولون في الامثال يا غريب خلك اديب - [00:17:06](#) ولذلك كن في الدنيا كأنك غريب. هذه الدنيا ليست دارك خذ منها بقدر حاجتك خذ منها بقدر ما يكفيك لا تحمل نفسك ما لا تحتمل.

انت غريب عنها هذه ليست دارك - [00:17:26](#)

دارك الجنة باذن الله تعالى ولذلك الغريب دائما يحذر متوجس يخاف من اي امر قد يعيقه عن اكمال رحلته التي يريدتها او العودة الى وطنه الذي خرج منه لذلك كن في الدنيا كأنك غريب. قال او عابر سبيل. الله اكبر. عابر السبيل انسان ماشي في طريق مسافر -

[00:17:40](#)

يمر على قرية او على بلد او على مكان فتجده يحافظ على كلامه وعلى افعاله وتجد في عجلة من امره ما عنده وقت يضيعه هو في هذا الطريق عنده اعمال يقوم بها - [00:18:04](#)

ما عنده استعداد انه يضيع وقته وجهده وماله وفكره وعافيته في امور او في مكان ليس له فيه حاجة فتخيل لما يكون هذا غريب وعابر سبيل انت في هذه الدنيا يا عبد الله انت في هذه الدنيا يا امة الله انتم غرباء في هذه الدنيا - [00:18:19](#) عابري سبيل فقط. هذه الدنيا ممر والاخرة مقر. ولذلك المسلم والمسلمة عليه ان يفهم قيمة الدنيا ان ينتبه الا ينشغل فيها. تنشغل بماذا يا اخي يعني الدنيا مهما عشت فيها ستموت - [00:18:41](#)

مهما آآ اخذت من الصحة ستمرض مهما جمعت من المال سيفنى اذا عليك ان ان تعد العدة للدار الاخرة دخل رجل على ابي ذر فرأى بيته ما فيه شيء قال اين متاعك يا ابا ذر؟ قال لي بيت اخر ارسل اليه المتاع. يعني الدار الاخرة - [00:19:02](#) لما لا تستبقي شيء عندك؟ قال صاحب البيت لا يدعنا. صاحب البيت لا يدعنا كيف كان عندهم من الفقه ان هذه الدنيا انها هي اختبار ان امامنا عقبة كؤود ولا يجاوزها الا المخف - [00:19:25](#)

هكذا كان الصحابة رضوان الله عليهم الامام احمد رحمه الله يقول طعام دون طعام ولباس دون لباس حتى نلقى الله سبحانه وتعالى ولذلك ايها الاحبة العاقل العاقل ينتبه ينتبه من قضية الركون للدنيا. انتبه - [00:19:42](#)

هي الدنيا تقول بملئ فيها حذار حذار من بطش وفتك. فلا يغركم مني ابتسام فقولني مضحك والفعل مبكي ماذا فارت الدنيا بمن هم قبلنا بالاقوام وبالملوك وبالسلطين وبالجيوش وبكذا وبكذا. ذهبوا - [00:19:58](#)

ولذلك العاقل يعرف قيمة الدنيا وانها لا تعدل عند الله جناح بعوضة لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء لكنها ما تعدل. ان مثل الدنيا في الاخرة كمثل احدكم يضع اصبعه في اليم فلينظر بماذا يرجع - [00:20:17](#) لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها. لا ان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. احب الي من الدنيا وما عليها مما طلعت عليه الشمس هذي قيمة الدنيا في المعيار الحقيقي من النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك الله حذر فلا تغرنكم - [00:20:36](#)

الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. انتبه يا عبد الله نحذر ايها الاحبة ماذا فعلت الدنيا بالآخرين بالناس بالسابقين؟ اليس لنا فيهم اسوة او عبرة ولذلك بعض الناس يعمل من اجل الدنيا يحب من اجل الدنيا يتزوج من من اجل الدنيا يصاحب من اجل الدنيا ثم ماذا -

[00:20:56](#)

ثم ماذا يا عبد الله؟ في النهاية تلك الحفرة ستدخلها كما خلقت يا عبد الله ولذلك احبتي في الله لابد ان ننتبه لابد ان نحذر لابد ان نعرف قيمتها هذه الدنيا هي مزرعة للاخرة - [00:21:20](#)

هذه الدنيا مزرعة للاخرة. من عمل فيها صالح من سابق فيها كانت المحصلة عظيمة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن

فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:21:37

فلننتبه ايها الاحبة هي ممر وليست مقر فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى اقرأ أنها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم - 00:21:55

ان الامم القارئة هي الامم القائدة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتهي قال النظرة في حواشي الكتب - 00:22:27

وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات الانسان يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية فابدأ بالمرحلة التأسيسية. حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات - 00:22:49

غامضة فاسأل عنها العلماء. ولدفع النفور من القراءة ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبة. وبالمختصرات قبل المطولات ولدفع الملل استرح وارح عينيك وتحرك بين الحين والآخر. ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره. ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة. والبعد عن المؤثرات الخارجية - 00:23:15

واستخدم الترقيم والتلوين. لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشي والتعليقات. ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:23:45

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. وبعد ايها الاحبة فما زلنا مع هذا الحديث العظيم قال طبعاً ابن عمر ايها الاحبة يعني وعد درس جيدا. وعد درس جيدا - 00:24:39

وعى تلك النصيحة العظيمة كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل ولذلك ابن عمر اخذ هذه الوصية وكان يوصي الناس فكان يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:24:57

وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك الكلام هذا ما يأتي من فراغ ايها الاحبة هذا الكلام يأتي من تربية عظيمة جدا من النبي صلى الله عليه وسلم اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - 00:25:14

واذا اصبحت فلا تنتظر المساء بمعنى ان الانسان يكون قصير الامل قصير الامل لا تطول الامل. يا اخواني قصر الامل منقبة منقبة قصر الامل منقبة وطول الامل مفسدة الانسان حينما يقصر امله ايها الاحبة - 00:25:33

يبادر بالعمل يبادر بالطاعة يبادر بالقربى يبادر بقضاء ديون الله اولاً ثم ديون الناس ثانياً. ما عنده وقت فراغ ما عنده وقت يضيعه ما عنده انشغال بالتفاهات وسفاسف الامور هو عنده ربما اموت الان. بعد قليل - 00:25:55

ولذلك السلف يعني ضربوا اروع الامثلة في هذا الباب يعني اذكر قرأت قصة عن ثلاثة من السلف كل واحد يتكلم عن عن اه يعني اه عن امله بعضهم يقول اذا صليت الفجر فاستبعد ان اصلي العشاء. قالوا انت طويل الامل. انت طويل الامل - 00:26:17

وقال احدهم اذا توضأت لا اضمن هل اصلي ام لا اصلي؟ قالوا انت طويل الامل قال الثالث واما انا فاذا اخذت النفس فلا اضمن هل سيخرج ام لا يخرج قالوا انت انت - 00:26:39

انت انت انظر ايها الاحبة كيف قصر الامل يجعل الانسان يبادر في العمل وطول الامل والعياذ بالله. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا ان من اسباب هلاك الامة في اخر الزمان طول الامل - 00:26:55

طول الامل ولذلك احبتي في الله الانسان ينبغي ان يسابق الزمان. انت لا تعلم متى تموت متى تقبض روحك حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة وقائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 00:27:07

فلنبادر ايها الاحبة. فان الراحة لا تنال بالراحة ولذلك الانسان يحصر ان يبادر اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء اذا عليك بالمبادرة. عليك بقصر الامل. عليك بقضاء الحقوق حق الله اولاً وحق الآخرين ثانياً - 00:27:29

كن مبادراً اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. ابدأ في المبادرة في العمل في قضاء الحقوق. في قضاء الديون

في المسابقة في العمل الصالح يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما معنى الحديث يقول ما من رجل يجلس مجلسا لا يذكر الله فيه الا كان عليه ترة وحسرة يوم القيامة - [00:27:51](#)

ولذلك ينبغي ان ان نغتنم الاوقات. قيل لاحد السلف تعال تكلمنا حدثنا. قال اوقفوا الشمس وانا احدثكم يقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت فيه شمسهُ نقص فيه اجلي - [00:28:14](#)

ولم يزد فيه عملي شوفوا الغبن فين والحسرة فين ؟ قضية ايش ؟ اليوم الذي ينتهي وما تزودت فيه للآخرة وكان عبدالله وكان عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ورحمه يقول ان الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما - [00:28:35](#)

يعملان فيك فاعمل فيهما. الليل يسلمك للنهار والنهار ليل وهكذا ويقول غيره ان الليل والنهار رأس مال المسلم ربحهما الجنة وخسرانهما النار فنحرص ايها الاحبة على اغتنام الاوقات والمبادرة بالعمل - [00:28:55](#)

ان نبادر الانسان لابد ان يبادر ايها الاحبة فرصة عظيمة جدا ان تفتنم اوقاتك وان تفتنم احوالك. كيف احوالك ؟ قال خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك يا اخواني الاحوال تختلف - [00:29:12](#)

يوم انت في صحة يوم انت في مرط يوم انت في فراغ يوم انت في شغل يوم انت حي يوم انت ميت خذ من صحتك لمرضك اذا جاءت الصحة اقبل على العمل - [00:29:28](#)

لا تضع شيء وانت صحيح لماذا؟ غدا ستمرض وكلنا ذاك الرجل وبالتالي ستكسل ستتعب سيفوتك خير كثير. العاقل ينتبه لهذه الصحة لا تقضيها في النوم وفي الكسل وفي الغفلة وفي التماشي التي ليس لها فائدة لا لا لا هذه الصحة اغتنمها قد لا - [00:29:43](#)

تعود وقال ومن حياتك لموتك انت الان حي. عندك فرصة للعمل. فرصة للعبادة للصلاة للدعاء للذكر للصدقة لصلة الرحم كل عمل ما دام انت حي اذا جاء الموت انتهت القضية - [00:30:07](#)

وحيل بينهم وبين ما يشتهون. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اغتنم خمسا قبل خمس. اغتنمها والغنيمة ايها الاحبة ما تكون الا الا من الاعداء غنائم اغتنم خمسا قبل خمس - [00:30:23](#)

شبابك قبل هرمك الشباب صحتك قبل سقمك فراغك قبل شغلك غناك قبل فقرك حياتك قبل موتك غنيمة ان ذهبت ذهبت لذلك ايها الاحبة العاقل من ينتبه من ينتبه شبابك قبل هرمك - [00:30:38](#)

ان الشباب حجة التصابي روائح الجنة في الشباب. الشاب يستطيع ان يفعل اعمالا وافعالا ما يستطيعها كبار السن ولا ينشغل شبابنا هذه الاجهزة وبمواقع التواصل بالقنوات ومن مواقع ينسى ينسى الله والدار الآخرة - [00:31:03](#)

انتبه الشباب هم ثروة الامم شبابك قبل هرمك شباب في قوة صحتك قبل سقمك. يا احبابي كان قرأت ان آآ مكتوب في حكمة ال داود العافية هي الملك الخفي العافية هي الملك الخفي. نعم والله ملك - [00:31:24](#)

والله الملك الحقيقي ايها الاحبة ليست الاموال ولا القصور ولا العمائر ولا السيارات ولا العمارات ولا الاسهم لا لا لا الملك الحقيقي العافية العافية ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد بعد اليقين خيرا من العافية - [00:31:48](#)

العافية. يأتي العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله علمني دعاء ادعو الله به قال سل الله العفو والعافية. جاء اليوم الثاني يا رسول الله علمني دعاء ادعو الله به. قال سل الله العفو والعافية - [00:32:11](#)

جا اليوم الثالث يا رسول الله علمني دعاء يعني اريد ان اعمك يعني اعطني شيء قال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة طيب وفي حديث اخر جاء رجل قال فان عافاك الله فقد افلحت - [00:32:26](#)

فان عافاك الله فقد افلحت. ولذلك يقول عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ما كان صلى الله عليه وسلم يدع هذه الكلمات اذا اصبح واذا امسى ما هي احبابي حتى مات؟ ما هي؟ قال اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة - [00:32:44](#)

اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعيني يميني وعن شمالي من فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - [00:33:02](#)

بقي شيء يا احبابي بقي شيء من امر الدنيا والآخرة. ولذلك العافية اسم جامع. يعافيك الله من الذنوب ومن المعاصي ومن اللام ومن

الاحزان من الاقدار ومن كل ما يكدر عليك. سواء في جسدك او في قلبك او في حياتك او بعد مماتك. حتى الاموات يا احبابي. حتى الاموات يحتاجون - [00:33:17](#)

بالعافية. كان صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى القبور السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وان ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية حتى اهل القبور - [00:33:38](#)

نسأل الله لنا ولكم العافية العافية مطلب ولذلك قال خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك فرص الفرصة اذا شاءت لا تتركها الفرصة قد لا لا تتكرر مرة ثانية عليك يا عبد الله - [00:33:54](#)

ولذلك ايها الاحبة على الانسان ان ينتبه لنفسه. وان ان ينتبه لشرف الزمان وقيمة الوقت لا سيما والله سبحانه وتعالى اقسم بجميع انواع العصر الزمان. قال والفجر وقال والضحى وقال والعصر وقال والليل قال - [00:34:12](#)

اذا اقسم الله بهذا الزمن ليش؟ لقيمته لمكانته حتى الناس ينتبهون نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ الصحة والوقت الفراغ. ولذلك اكثر الناس عنده لكن ما يعرف قيمتهم مع الاسف ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:34:29](#)

وصلنا الى النهاية اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ابداء. وصلي اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[00:34:52](#)

سلم والحمد لله رب العالمين يأتيك ميسورا باي مكان والسنة الغراء شارحة له. فهما لنا من ربنا وحيانين - [00:35:14](#)